

تفاني السلف في نشر الدعوة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. يسر مركز وسائل لوزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية ان يقدم لكم المكتبة - 00:00:00 صوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. وعنوان هذه المادة تفاني السلف في نشر الدعوة الى الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد على نعمك كلها. لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن - 00:00:20 ولك الحمد على متابعة محمد عليه الصلاة والسلام. لك الحمد الهى حمدا طيبا مباركا. يملأ السماء وابقارها والارض بر والبحر لك الحمد كم قلدتنا من صنعة وابدلتنا بالعسر يا خالق يسر لك الحمد مقرون بشكرك دائما لك الحمد - 00:00:40 لك الحمد بالآخرى. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونرحب بكم في هذا المساء الجميل. فحياكم الله في روضة من رياض العلم وحلقة من حلق الذكر وبستان من دساتين المعرفة في محاضرة يربطنا تربطنا بسلفنا - 00:01:00 لنعلم فضلهم وليتبين لنا ان هذا الدين ما وصل اليه الا بجهد رجال الجبال وبهذا نترحم على سلفنا ونقتدي بهم في القول والعمل والمنهج. وهذا مقصد عظيم من مقاصد هذه المحاضرة. اما محاضرنا ايها الاخوة فهو من قد عرف - 00:01:20 ثم علما وبذلا وعطاء وخلقاً وجهادا وغيره على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة محاضرون هو والدنا وشيخنا معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد وقد - 00:01:40 اذا رآه الله مع كثرة اعماله الا ان يشارك اخوانه في هذا المساء بمحاضرة بعنوان تفاني السلف في نشر الدعوة الى الله لتبات باذن الله مع سابقتها في هذا المجال. وتكون مرجعا عظيما وزادا للداعي الى الله عز وجل. فحياكم الله في حديقة - 00:02:00 قد طابت ثمارها وازهر فرودها وحسن قطافها. وهذه المحاضرة تأتي ضمن المحاضرات التي تقيمها وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد للمصاحبة لمعرض المسائل الدعوية الثالث فحياكم الله وجزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن - 00:02:20 الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هو الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفة نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد - 00:02:40 صلى الله وسلم على نبينا محمد كلما صلى عليه المصلون وصلى الله وسلم على نبينا محمد كلما غفل وعن الصلاة عليه الغافلون وعلى الال والصحب اجمعين. اما بعد فيا ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:00 وانها لمنافذة سارة سعيدة ان يكون مع تنظيم المعرض الثالث لوسائل الدعوة الى الله سلسلة من البرامج الدعوية والمحاضرات والدروس والدورات التدريبية النافعة. وذلك ليتوافق التواصل ما بين القول والعمل وما بين التنظير وما بين التطبيق. فان الاصل في نجاح اعمال الدعوة الى الله. ان يكون القول والعمل - 00:03:20 وان يكون القائمون على الدعوة الى الله ييسرون سبيل الدعوة ويفتحون ابوابهم وان يكونوا يدا واحدة في الخير متعاونين على البر والتقوى. ولا شك ان الدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة الرسل عليهم - 00:03:50 صلوات الله وسلامه وهي وظيفة الانبياء والمرسلين. كما عبر العلامة شمس الدين ابن القيم وان الانبياء والمرسلين فبعثوا بشيء واحد على وهو الدعوة الى الله جل وعلا. الدعوة الى الله بتقواه. الدعوة الى - 00:04:10 الله بتوحيده الدعوة الى الله باتباع رسوله الذي ارسل الدعوة الى الله بان تطلب مرضي الله جل وعلا وان يبتعد عن مخاوفه سبحانه وتعالى. ولهذا اجمعت الانبياء والمرسلون جميعا من لدن - 00:04:30

عليه السلام وهو اول الانبياء ونوح عليه السلام وهو اول الرسل الى خاتم الانبياء والمرسلين. محمد بن عبدالله عليه والصلاة والسلام
اجمع على بذل على البذل في الدعوة الى الله امثالاً لامر الله وحظاً على - [00:04:50](#)
ما يحب الله جل وعلا ويرضاه من الاقوال والاعمال التي هي سبيل الدعوة. ولهذا قال جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله
وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فهذا فيه تفضيل للداعي - [00:05:10](#)
الى الله جل وعلا في قوله اذا اتبع القول بالعمل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فلا احد احسن قولاً ممن يدعو الى الله جل وعلا
يدعو الى تعظيم الله يدعو الى توحيد الله يدعو الى ترك الشرك ووسائله - [00:05:30](#)
ادعوا الى اتباع السنة يدعو الى ان يطيع الخلق ربهم جل وعلا. ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله في هذه الاية لما تلاها قال هذا
حبيب الله هذا ولي الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس - [00:05:50](#)
الى ما اجاب الله اليه من دعوته هذا ولي الله هذا صفي الله. وهذا كما قال ايضاً الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى قال وجدت او
وددت ان الخلق اطاعوا الله وان جسمي قرض بالمقاريض وهذا - [00:06:10](#)
قلت شدة فقه ائمة الدين بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبحرصهم الشديد على نشر الدعوة والبذل في ان يطيع الخلق
ربهم جل وعلا. الدعوة الى الله جل وعلا مقام عظيم - [00:06:30](#)
وشرف كبير ومنزلة رفيعة عالية قص الله جل وعلا بها الانبياء والمرسلين ومن سار على نهجهم في هذا السبيل. لهذا خص الله جل
وعلا في القرآن سير الانبياء وسير المرسلين. منها الى انهم كانوا دعاة - [00:06:50](#)
اثم الى الله جل وعلا. فانظر مثلاً الى قول اول الرسل عليهم صلوات الله وسلامه نوح عليه السلام في سورة اسمه سورة نوح قال فيها
قال ربياني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدتهم دعائي الا - [00:07:10](#)
فدعاهم مع انه المؤيد للمعجزات والبراهين دعاهم الف سنة الا خمسين عاماً ليلاً ونهاراً لم ييأس ولم يتواصل بل كان مقبلاً على هذا
السبيل ليلاً ونهاراً والنتيجة فلم يزدتهم دعائي الا فراراً - [00:07:30](#)
فاخبر الله جل وعلا عن نوع اخر من الدعوة في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام لما ناظر قومه كما اخبر في سورة الانعام في قوله
واذ قال ابراهيم لابيهِ ازر انتخذ اصناماً الهة؟ الايات حيث قال فيها مناظراً - [00:07:50](#)
قومه فلما رأى فلما رأى القمر بالغاً قال هذا ربي فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلم افلا قال لان لم يهديني ربي لآكونن
من القوم الضالين. قال اهل العلم كان ابراهيم عليه السلام - [00:08:10](#)
مناظراً للمشركين بما ذكر لا ناذراً في الملكوت او في الدلائل. لهذا كان من منهج اهل السنة والجماعة ان ابراهيم عليه السلام كان في
هذه الايات وما قاله داعياً الى الله بالمناظرة بالمحاجة - [00:08:30](#)
لهذا قال في اخرها وتلك حجتنا آتيناه ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. فابراهيم عليه السلام كلام دعا الى الله جل وعلا
بوجه من اوجه الدعوة وهو المناظرة والمجادلة وبذل في ذلك. ودعا من؟ دعا اباه - [00:08:50](#)
كما في قصته في سورة مريم ودعا قومه كما في قصته في سورة الانعام وفي سورة الانبياء وفي غيرها ودعا الناس الى ذلك
فامن به من امن وكان من اعظم من امن به لوط عليه السلام فامن - [00:09:10](#)
اهو لوط وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. وهنا تقف ان الانبياء عليهم السلام والرسل عليهم الصلاة والسلام كانوا اكثر بخلق بذلاً في
الدعوة الى الله جل وعلا. لان الله كلفهم بذلك وامرهم به كما - [00:09:30](#)
ترى نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك فالجميع مأمورون بتبليغ رسالات الله. الجميع مأمورون بتبليغ الدعوة الى الله جل وعلا. وهذا
السبيل وهو سبيل ابلاغ الدعوة هو سبيل الانبياء. وهو هداهم وهو هديهم - [00:09:50](#)
وهو صمتهم الواجب الذي اوجبه الله جل وعلا عليهم. ومثل مأمورون ان نقتدي بهم. قال جل وعلا في حقهم اولئك الذين هدى الله
فبهدهم اقتضى يعني اقتدي بذلك الهدى الذي منه انهم كانوا دعاة الى الله جل - [00:10:10](#)
وقل مثلاً لذلك يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام في جميع احواله التي تقلب فيها منذ ان كان ففي بيت العزيز وما حصل في

بيت العزيز الى ان مكته الله جل وعلا وقدم عليه ابوه وامه واخوانه - [00:10:30](#)

فخروا له سجدا كان في هذه المقامات جميعا داعيا الى الله جل وعلا ولهذا تستطيع ان تثني سورة يوسف عليه السلام سورة الدعوة لان اثناء السور ليست توقيفية على الصحيح يمكن ان تسميها سورة الدعوة او ان تقول موضوعها - [00:10:50](#)

سورة موضوعها الدعوة الى الله جل وعلا. فهذا يوسف عليه السلام في السجن كان داعيا الى الله جل وعلا. يا السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار. ولما وصل الى الملك وقربه كان داعيا الى الله - [00:11:10](#)

جل وعلا ولما اتاه اخوته كان كذلك حتى صارت هذه السورة فيها سيرة الداعية وفيها خلق الداعي فيها ما يكاد للداعية من القيل والقال والكذب وفيها ايضا صبر الداعية وتحمله وما يأتيه من البلاء في ذلك - [00:11:30](#)

فهي محل للاعتذار والتدبر والدرس. وهي سورة يوسف عليه السلام. لهذا جاء في اخرها ليربط موضوع السورة باخر السورة جاء في اخرها قول الحق جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:11:50](#)

انا ومن اتبعني. قل هذه سبيلي. هذه الاشارة الى اي شيء. الاشارة الى ما ذكر في السورة. هذه سبيل يعني ما قصة السورة من افكار ومن سيرة ليوسف عليه السلام من الدعوة الى التوحيد والصبر على الاذى وبذل النفع والندى - [00:12:10](#)

والعفو عن ظلم والحرص على النفع والتعاون مع الناس على البر والتقوى هذه سبيلي. ادعو الى الله وحده لا الى النفخ ولا الى طريقة ولا الى حفظ ولا الى جماعة وانما الدعوة الى الله وحده خالصة قل هذه - [00:12:30](#)

ادعو الى الله على بصيرة يعني على علم وبينه وبرهان وحجة. انا ومن اتبعني فكل من اتبع امحدا صلى الله عليه وسلم هو على هذا السبيل انه داع الى الله جل وعلا. لهذا كانت مهمة الانبياء ومهمة - [00:12:50](#)

المرسلين الدعوة الى الله جل وعلا. الدعوة الى الله بالعلم النافع. الدعوة الى الله جل وعلا بالخلق الكامل. الدعوة الى الله جل وعلا بحسن السيرة وحسن السند وحسن الهدي الدعوة الى الله جل وعلا في اي مكان يكونون فيه اما - [00:13:10](#)

صلى الله عليه وسلم كان داعيا الى الله في منصب الامامة وولاية الامر. وكان داعيا الى الله في منصب القضاء انا داعيا الى الله في منصب الاسلام. وكان داعيا الى الله في امامة الناس في الصلاة. قال اهل العلم من اهل الاصول - [00:13:30](#)

تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ما كان فيه من العمل. ففي التبليغ والتشريع كان نبيا عليه الصلاة والسلام. وفي تولي امر الامة كان ولي الامر كان امام المسلمين. وفي الحرب كان قائد الجهاد وفي القضاء كان - [00:13:50](#)

هو القاضي. لهذا قال لما كان يقضي قال عليه الصلاة والسلام لعل بعضكم يكون الحن من بعد. فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فهو قطعة من النار. فليأخذ - [00:14:10](#)

او ليده. هنا موقع القضاء كان موقع داعية وبيان وارشاد وتنبيه للناس بما قاله عليه الصلاة والسلام كلام الله تعالى. لم يكن يعطى الوحي في دوام من الحق لمن؟ من المتخصصين. ولكن كان يأخذ بالدلائل والامارات - [00:14:30](#)

بالبينات على ما هو معروف في هذا السبيل. كان ايضا اماما للناس فكان يفهم ما يسمع من الناس فيقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله؟ وينبه الناس ويعظهم ويدعوهم - [00:14:50](#)

ويذهب ويكون القدوة. امام للناس اذا رأى الفقير المحتاج حث الناس على ذلك وهكذا. كان ملحدا كان يشفع للناس اتته امرأة عليه الصلاة والسلام فامرها ان تستقيم مع زوجها. يعني ان تلزمه وان لا تطلب فراقه. فقالت يا رسول الله امر؟ قال - [00:15:10](#)

انما انا شافع فقالت اذا لا حاجة لي به. والمرأة هنا تعرف مقام النبوة هل هو في هذه الحال مقام امر يجوز للطاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم او هو مقام شفاعة مقامر شاب في مقام المفتي او مقام القاضي او مقام - [00:15:30](#)

امام المسجد ونحو ذلك. سألته امر يعني من الوحي او تأمرني به فاطيع ان غير ذلك فقال لا انما انا شافع. فقالت لا حاجة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع اقواله كان داعيا الى الله جل وعلا. والعلماء ورثة الانبياء. كما قال عليه - [00:15:50](#)

الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينا ولا درهما. انما ورثوا العلم فمن عقبة انقذ بحظ واسع. فخاصة الدعاة هم اهل العلم. لان الدعوة هي وظيفة الانبياء والمرسلين. من - [00:16:10](#)

ورث محمدا صلى الله عليه وسلم اهل العلم. وكلما زادت قدم العالم في العلم وطالب العلم زادت قلم طالب العلم في العلم كلما زاد حظه من وراثة محمد صلى الله عليه وسلم. لهذا كان السلف من الصحابة - [00:16:30](#)

الخلفاء الراشدين وسادات الصحابة والتابعين وائمة الاسلام كانوا احرص شئ على الدعوة الى الله جل وعلا وعلى الارشاد وعلى تبليغ الناس الحق كحظهم على الخير وابعادهم من الباطل وحظهم على اه الخير ونهيهم عن الباطل وذلك اقتداء - [00:16:50](#)

صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه هل المصائب التي ناله منها ما ناله ونال الصحابة منها ما نالهم من المشركين الا لاجل انه داع الى الله جل وعلا - [00:17:10](#)

ارادوا منه ان يترك دعوته. قالوا له يا محمد يا محمد ان اردت ملكا ملكناه. وان اردت مالا جمعنا لك مالا حتى تكون اغمانا. وان اردت امرأة نظرنا الى اجمل نسائنا فجعلناها له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

ما معناه؟ لن ادع هذا الامر فيتمه الله. وفي الرواية المشهورة وان كان في اسنادها نظر قال لان في قصته المشهورة والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركت - [00:17:50](#)

شفت او اموت دونه. هذا مقام الدعوة الى الله جل وعلا. النبي صلى الله عليه وسلم امام الامة. وقودتها في جميع احواله عليه الصلاة والسلام وخاصة في اعظم مقام وهو مقام الدعوة الى الله. من الذي امره بذلك ربه - [00:18:10](#)

جل وعلا في قوله ادعوا الى سبيل ربك بالفتنة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال له قل هذه قل يا محمد هذه سبيلي ادعو الى الله فلن اتركها. وقال له فلذلك فادعو واستقم كما امرت. ولا - [00:18:30](#)

تبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. وقال ايضا له وما ارسلنا من رسول الا اه ليطاع باذن الله. فربط الدعوة في انتفاعها باذن الله جل وعلا. وهنا ينظر اهل العلم في هذه - [00:18:50](#)

فوائد من الايات وسورة النبي صلى الله عليه وسلم في ان الدعوة ليس المراد منها ان تصل فيها الى هداية الخلق انما ان تمثل امر الله جل وعلا بالدعوة. اذا حصلت نتيجة الحمد لله. وان لم تحصل ليس عليك هداهم. ولكن الله - [00:19:10](#)

ها؟ يهدي من يشاء. فالانبياء وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. بذلوا ما بذلوا في سبيل الدعوة. وورثه منهم اهل العلم وخاصة هذه الامة من الدعاة الى الله بذلوا في ذلك لكن لا يعني ذلك ان يتحقق المقصود او لا يتحقق - [00:19:30](#)

على ان ينفعوا الناس وان يتحقق سبيل الدعوة لكن اذا لم يتحقق الامر لله جل وعلا من قبل ومن بعد وهذان مثالان عجيبان الاول لنوح عليه السلام ثم مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعيا الى الله - [00:19:50](#)

كل ما الحصيلة؟ هل كانت الحصيلة كبيرة؟ قال جل وعلا وما امن معه الا قليل. قال المفسرون امن معه اثنا عشر رجلا وامرأة. واكثر الموايات على انه امن معه بضعة وسبعون بين رجل وامرأة - [00:20:10](#)

الف سنة هذا العدد لكنهم امتثلوا امر الله جل وعلا وعبدوا الله جل وعلا ببذل الدعوة. المثال الثاني محمد ابن عليه الصلاة والسلام. مكث في مكة ثلاثة عشر عاما كم نتيجة الدعوة في هذه السنين؟ قليل. نحو خمس مئة من اهل - [00:20:30](#)

بمكة واهل المدينة فقط. لكن في العشر سنين في العهد المدني كم حصل؟ حج معه مئة الف. عليه الصلاة والسلام او يزيدون. فيبين لك ربك جل وعلا ان العبرة في الدعوة بالبذل والعطاء. لكن - [00:20:50](#)

متى تنفتح القلوب للدعوة؟ ومتى يدخل الناس في دين الله افواجا؟ ومتى يهتدون هذا الامر لمن؟ لله جل وعلا ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. انت عليك البلاء ان عليك الا البلاء. الذي على الرسل البلاغ. على العلماء ان - [00:21:10](#)

ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وان يجتهدوا في بيان الكتاب والسنة وما امر الله به وما نهى عنه يتبع الناس وليحذروا لكن هل يستجيب الناس او لا يستجيبون؟ هل ما يكون ذلك من مهامهم؟ انما عليهم ان يبذلوا في ذلك. والداعي - [00:21:30](#)

الله فضيلته عظيمة فاجره مضاعف وعمله ينمى له بقدر من اهتدى به. قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه. لا ينقص ذلك من اجوره شئ. من دعا الى هدى اي نوع من الهدى تدعو اليه فلا -

مثل اجر من اتبعك لا ينقص ذلك من الاجر شيئا. علمت التوحيد علمت الصلاة علمت الخلق الحميد علمت اداب الاسلام علمت الغيرة على الاسلام علمت الدعوة حفظت الناس حفظت القرآن اي سبيل من ذلك لك من الاجر - [00:22:10](#)

مثل اجر من اتبعك. ولله الحمد والمنة. السلف الصالح رضوان الله عليهم نشروا الاسلام. من الذي نشر الاسلام في فرق الارض وفي غربها الصحابة والتابعون وتابعوهم واما في الاسلام في الفتوحات. الصحابة رضوان الله عليهم كانوا كما وصفهم ابن مسعود -

[00:22:30](#)

كانوا ابر الامة قلوبا واعمقها علوما واقلها تكلفا. حين نشروا هداية الاسلام بماذا نشروها بالدعوة الى الله جل وعلا. بذلوا ليلهم ونهارهم وتركوا اولادهم وتركوا ديارهم لينشروا الدعوة. احب ما عليهم مكة والمدينة من بلاد الله لكن تركوها وسكنوا غيرها لنشر الدعوة الى الله جل وعلا. كيف انتصرت الدعوة في - [00:22:50](#)

ام بهم؟ كيف انتشرت الدعوة في مصر؟ بهم؟ كيف انتشرت الدعوة في العراق؟ بهم كيف انتشرت الدعوة في خرافان وبلاد هند وما وراء السند الى الصين انما انتشر الصين. فسحوا البلاد بالعلم والدعوة. السيف او الجهاد هذا يفتح الطريق - [00:23:20](#)

لكن لا يقنع الناس لا يهدي الناس لا يعلم الناس فحينئذ صار الصحابة معلمين. ذكر اهل العلم في ترجمة ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن عباس كان يغشى الناس في منازلهم يعلمهم السنة. لما كان اميرا لعلي ابن ابي طالب - [00:23:40](#)

على البصرة ينسى الناس في منازلهم يعلمهم وخاصة في شهر الاقبال على الخير رمضان فاذا كان رمضان دخل المنازل يعلم ما في الخير. فلما رجع الى مكة كان المرجع للناس في تفسير القرآن حتى انه اقرأ القرآن مئات المرات. وعرض عليه احد - [00:24:00](#)

الطالبة وهو مجاهد ابن جبر عرض عليه القرآن ثلاث عروات ثلاث مرات. يسأله عن كل اية ما معناها؟ لكان خادمه يقف عند الباب والناس مكتظون خلف الباب. فيقول من اراد ان يسأل عن التفسير فليدخل. فيدخل امة من الناس فيسألون ابن عباس - [00:24:20](#)

لما هم فيذهبون ثم يقول من اراد ان يسأل عن السنة فليدخل ثم يقول من اراد ان يسأل عن الفقه فليدخل من اراد ان يسأل عن التاريخ فليثقل من اراد ان يسأل عن الشعر فليدخل. من اراد ان يسأل وهكذا. فكان داعيا ومعلما وناصرا - [00:24:40](#)

علم ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في الدين كما في الصحيح. وفي رواية لمسند في الامام احمد في مسنده اللهم فقههم في الدين وعلمهم التأويل. وحبر الامة وترجمانها هو اقرأ سيرته فترى كيف - [00:25:00](#)

انه كان يبذل وقته ونفسيه ونفيسه في بذل العلم ونشر الهداية. الخلفاء الراشدون كانوا دعائنا الى الله جل وعلا عن رضي الله عنه قال له نبينا صلى الله عليه وسلم يا علي في قصة خيبر المعروفة يا علي انفذ - [00:25:20](#)

على رسلك ثم ادعهم الى دين الله. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يعني الابل الحمراء ولا تقل حمر النعل لان الحمر جمع شمار وهي حمر لجمع حمراء يعني الابل الحمراء النفيسة - [00:25:40](#)

انفخ ما عند العرب هذا. لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. قال علي رضي الله عنه لابي الهيثم الا ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى. قال الا تدع صورة من - [00:26:00](#)

حوتة يعني على جدار الا طمسها ولا قبرا مشرفا يعني عاليا الا سويته. الدعوة الى الله في فهم السلف ليست فقط دعوة الى الاخلاق او دعوة الى الامور العامة لا اهم شيء في الدعوة الى الله ان يدعى الى اعظم حق لله جل وعلا وهو - [00:26:20](#)

توحيد الله جل وعلا والحفاظ على جناب التوحيد وحمايته. ثم المحافظة على الفرائض والمحافظة على الاخلاق المحافظة على الصيام. عائشة رضي الله عنها كان يغشاها الناس ويسألونها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتخبرهم بما تيسر له. فجاءها مرة بعض الصحابة - [00:26:40](#)

في بيتها وقالوا لها وكانوا علماء من علماء التابعين ومن علماء التابعين قالوا اخبرونا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت كان خلقه القرآن. يعني ان هديه وصمته وخلق وطريقته هي القرآن. لشموله عليه الصلاة - [00:27:00](#)

والسلام. اذا نظرت الى سير التابعين وجدت ان التابعين عملوا على اربع محاور. ومنهم من بذل نفسه في الجهاد في سبيل الله والفتوحة. فمنهم من بذل نفسه في الولايات يعني تولى ولاية بلد امارة صار على ديوان صار كذا. ومنهم - [00:27:20](#)

من بذل نفسه في التعليم في تعليم الناس العلم النافع ومنهم من بذل نفسه في الوعظ والارشاد. والجهاد الناس فيه جاهد من جاهد حتى دفنوا على اسوار منهم من دفر على دفن على اسوار القسطنطينية ومنهم من مات في البحر ومنهم من مات - [00:27:40](#) بضرب وانما انتصر الدين بالبذل والعطاء. انتشر الدين وبلغت رسالة الله بنفوس ذهبت وحياة سنين وحياة طويلة فيها السنون الكثيرة بذلت لله جل وعلا. ليست لله ولا للدعى ولا البكث. وانما - [00:28:00](#) لذلك انتشر الدين. ومنهم من بذل في نشر في في الولايات. ما في شك امر الدين لا يستقيم الا ان يكون اهل الاقوى في دين الله اهل الامانة ان يكونوا في مستوى المسؤولية وان يلون الولايات. لا يطلبونها ولكن يستعينون بها على - [00:28:20](#) اداء امر الله جل وعلا. فهذا يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني اثوب عليم. هل قال ذلك رغبة في لا ولاة لاجل ان يفتح الله على يديه ما يقي الناس من المصايب في عهده من الفقر العمى كذلك - [00:28:40](#) السلف لم يكونوا يطلبونهم لكن اذا جاءت استعانوا الله بها واتقوا الله جل وعلا فيها. فنشروا امر الله اعانوا على الخير في جميع المجالات لما كانوا ولاة. الصنف الثالث العلماء. العلماء نشروا العلم كل في مجاله - [00:29:00](#) منهم من نشر علم التفسير ومنهم من نشر علم السنة ومنهم من نشر علم الفقه ومنهم ومنهم الى اخر وعلماء السلف كثير من التابعين وتابعي التابعين وائمة الاسلام. واقرأ تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي تجد ان فيها جمعا كبيرا - [00:29:20](#) من اهل العلم من وقت التابعين الى من بعده. الصنف الرابع الوعاظ. لكن كان وعظ السلف كان وعظ السلف في قبيل نشر الدعوة وترقيق القلوب بالعلم النافع. ولذلك ظن ائمة الاسلام القصاص. القصاص الذين يقصون - [00:29:40](#) بجهل ويضربون الامثلة بجهل ويحكون على غير هدى وانما بما اقتضت عقولهم بما يؤثر على الناس هذا مذموم فنهى عنه السلف ليتبع سبيل القصاص. لكن كان هناك في السلف وعظا مثل عبيد ابن عمير في مكة مثل الربيع ابن - [00:30:00](#) الحسين من تلامذة ابن مسعود رضي الله عنه في الكوفة. الربيع ابن خثيم كان يبذل نفسه يذهب ويجيء في الدعوة الى الله جل وعلا وفي تعليم العلم فاراد ان يربي ابناءه وطلابه مرة على نوع من البذل فقال لاهله اصنعوا لي طعاما - [00:30:20](#) وكان من طعام سماه كان من افطن ما يصنع من الطعومة. فصنعوا له الطعام وزينوه ظنوا ان عنده بيتا. فلما اتوا به الى طلابه كان بعض منهم عنده في المنزل قال احملوه ظنوا انهم سيأكلون معه قال احملوه فحملوا به فطرق باب في - [00:30:40](#) في الكوفة فلما قرأ قال اريد فلان فادخلوا عرفوا انه الربيع الربيع ابن خثيم كان بعض طلابه اللي كان اذاعتها بعض اهل العلم او بعض طلابه كان الخادم او الاولاد اذا فتحوا الباب وردوا الخبر يقولون جاء الربيع الاعمى يظنونه اعمى - [00:31:00](#) بصر لانه لم يكن يحلق في بيت احد يزوره. لما دخل على هذا الرجل واتى بالطعام دخلوا معه فاذا الرجل الذي اليه بالطعام لا يأكل لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر. اعمى اصم ابكم واخذ الربيع يضعه - [00:31:20](#) يده في الطعام يضع يد هذا الاصم من ابكم الاعمى في الطعام ويؤاكله حتى شرب من اطيب الطعام ويذهب به اليه. فلما انصرفوا قال احد طلابه يا ربيع لو اخذنا في الدرس او او كلمة نحوها وارسلت - [00:31:40](#) اليه بالطعام فانه اصم وانه اعمى وانه ابكم لا يسمع ولا يبصر ولا يرى. فقال له الربيع اراد به هذا الضوء درس عظيم في الا وهو الوعظ والارشاد؟ قال له ولكن الله يسمع ويرى. لان لا تكون الاعمال التي تعملها تريد منها ان - [00:31:57](#) يعرف ما بذلت له. انما تكون التعامل مع من؟ مع الله جل وعلا. هذا وعد رفيع الدرجة. هذا عمل ليس اقوالا هذه اعمال رفيعة الدرج. الواعظ الاخر اللي في مكة ما اسمه عبيد ابن عمير؟ قالت له عائشة لما دخل في طول كلام كان واعظ - [00:32:17](#) قالت له عائشة يا عبيد بن عمير اذا وعظتك فاجز فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا. فان اردت الدعوة فاجز لان الكلام الكثير ينسي بعضه بعضا. هذا توجيه من عائشة رضي الله عنها لاحد تلامذته - [00:32:37](#) والمستفيدين منها عبيد ابن عمير. عبيد ابن عمير كان واعظا صالحا. يؤثر في الناس. دخلت امرأة مرة على زوجها وكانت من لنساء مكة فقال فقالت له مدلية بجمالها على زوجها وكان من السجاد من الاغنياء في مكة قالت يا فلان اتظن - [00:32:57](#) ان احدا يرى هذا الود ولا يعيشه او لا يستكن به من غرورها بنفسه. قال نعم واحد قالت من هو؟ قال عبيد بن عمير قالت والله لاذهب

اليه ولافتننه. يعني ما هو يصل الى الحرام لكن تريد ان تبين لها انها كذا. فاتت اليه وهو يعظ في في - [00:33:17](#)

صحن الكعبة فلما انتهت فلما انتهى قالت اني طبعاً اه لا يظهر منها شيء وتزينت قالت اني لك ان لي اليك كحاجة تختار اي سارية من توالي الحرم يعرض عليك الحادث. فقالوا اذهبي انت فذهبت اليك وذهب اليها. فلما قابلها كشفت عن - [00:33:37](#)

وعن بعض بدنّها. فنظر اليها ثم اطرق. فقالت يا عبيد بن عمير اني مسكونة بك. واني اريدك في الحرم. وهي غير صالحة غير صادقة لكن تريد ان تبين جمالها وفضلها عند زوجها فنظر اليها عبيد ثم قال له يا فلانة او يا - [00:33:57](#)

الله في الحرم لا يصلح ولكن اواعدك في مكان اخر. قالت لك ذا. قال اختار المكان؟ قال نعم. قال اذا اذا تطايرت الصحف فاخذ كتابه باليمين واخذ كتابه بالشمال. فهناك اعطيك ما تريد. قالت - [00:34:17](#)

عبيد ما هذا بالمكان؟ فقال اذا اذا وضعت الموازين فما هناك من تثقل موازينه وهناك من تخف موازينه فمن تثقل موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قالت يا عبيدة ابن عمير ما هذا - [00:34:37](#)

المكان قال اذا اذا وضع الصراط على مثل جهنم والناس يمرون عليه والظلمة دامسة فمن ماض ومن مكردس في النار يا عبيد ما هذا بالمكان؟ قال فاين المكان اذا؟ قالت يا عبيدة بن عمير الموعد الجنة. ورجعت الى بيتها - [00:34:57](#)

فتركت ما كانت عليه وتبسلت الى الله. فنظر اليها زوجها بعدما تغيرت في هذه الحال. وقال حسبي الله على عبيد ابن عمير علي زوجتي صلاح الصلاة في الوعظ وفي الدعوة بالقول والعمل. صلاحهم في البذل يعلم الله صدقهم في ذلك - [00:35:17](#)

لا يخالف ظاهرهم باطنهم. وانما يفعلون ما يفعلون لله جل وعلا. فصلحوا وصلاح الامر بهم. فالداعية من الله المعلم الواقف من بذل في اي صديق عليه ان يكون متبعاً للسنة متقياً لله جل وعلا في - [00:35:37](#)

ينفع الله به الناس. الامام مالك فعل بعيد عليه. فقالوا انت مالك الذي تسد اليك ابابكم الابل ويرحل اليك الناس لا نراك تفعل كذا ولا تفعل كذا ولا تجاهد في سبيل الله. فقال مالك ابن انس رحمه الله مبيناً - [00:35:57](#)

شمولية النظرة لواجبات الدعوة الى الله جل وعلا واجبات الاسلام. فقال وهذا ان من الناس من فتح الله له هذا الجهاد فمنهم من فتح له باب العبادة او باب الصلاة ومنهم من فتح له باب الصدقة ومنهم من فتح له باب الحج والعمرة يعني بذلك النفع - [00:36:17](#)

ومنهم من فتح له باب الصيام يعني النفل. ومنهم من فتح الله له باب العلم. وانا ممن فتح الله لي باب العلم فرضيت بما فتح الله لي. يعني بذلك ان سبيل الخير ونشر الدعوة التكاملي. لا يتصور انه لا بد ان - [00:36:37](#)

جميعاً على شيء واحد وان نكون نسخة واحدة مكررة. لا يمكن. ولكن كل في مجاله بحسب تنوع السلف في اعمالهم. ويعين بعضنا بعضاً على الخير وينهى بعضنا بعضاً عن الشر. الامام احمد كان من ائمة الاسلام - [00:36:57](#)

الغظام بل كان في عصره امام اهل السنة والجماعة بلا منازع رحمه الله تعالى. كان بذله في ذلك الصبي في الدعوة الى الله جل وعلا بذلاً عظيماً. رسل لطلب الحديث والاقراءه. فكان من تلامذته ابو داود صاحب السنن. البصرة بعد فتنة - [00:37:17](#)

المعروفة في التاريخ قل فيه الناس رحلوا عنه صار فيها قتل وهرج ومرج فانتدب الخليفة ابا داود صاحب السنن وقال له يا ابا اداود كان في بغداد يريد ان اريد منك صلاة. تريد ان تسكن البصرة ليرحل اليك طلاب العلم. وطلبة الحديث فيملاً الناس - [00:37:37](#)

البشرة لان الزنج قد اخرجوا الناس منه. فقال ابو داود هذه لك. الثانية قال اريد ان تجيز ابنائي كتابك السنن. قال هذه لك. قال الثالثة اريد ان تخص ابنائي بدرس في الحديث في بيتنا. فقال هذه - [00:37:57](#)

لا الناس في العلم هوى. فرحل الى البصرة وسكن فيها ونشر علماً كثيراً ورجع الناس اليه. رحل الناس. الامام احمد اذا درست حياته وجدت انه في سبيل الدعوة عمل بجميع المقامات. من قبيل نشر العلم اقراء الحديث نشر السنة - [00:38:17](#)

هو الماء والعملية الرحلة ونشر الدعوة والخير في اي مكان الدفاع عن العقيدة والتوحيد بالقول والعمل وبالتصنيف وابن حفص في الشدائد وبالرد على المخالفين في سبيل الرد على المخالفين للنشر من اهل الاهواء على جميع الصفات اصنافهم وايضاً - [00:38:37](#)

من اراد في الدعوة سديماً غير مسروق رد عليه وانكر عليه. من ذلك ما كان يسمى في عصره تغدير وسيلة من وسائل الدعوة المنكرة

انكرها العلماء. ماذا يعملون؟ يأتون بقبول ونصوص ويأتون باشعار - 00:38:57

مرفقات ويجمعون العامة فيأخذون يضربون على هذه الجلود المغبرة وينشدون الاشعار ليرققوا الناس لكن هذه في سبيل سنة هو سبيل بدعة غير سبيل سنة هذه من اساليب المخالفة للسنة ومن اساليب البدع. فنهى الامام احمد عنها - 00:39:17
الا احدثوا شيئا يقال له التقدير ليس من دين الله. من قال طيب اذا كان الناس يبركون وبينفعمهم والناس عندهم مشاكل وبغداد صار فيها فساد كثير وو الى اخره اي سبيل ينفع ليس هذا سبيل السلف وائمة الاسلام في امر الدعوة. قال رحمه الله تعالى - 00:39:37
على احدث شيئا يقال له التغذير ليس من دين الله. ينهاهم عن ان تسلك سبيل ووسيلة من وسائل الدعوة ليست مشروعة. وهكذا كان ائمة الاسلام جميعا في جميع احواله. الشافعي رحمه الله تعالى من اهل اي بلد شافعين لهما مطلبي من اهل مكة. رحل الى -

00:39:57

فاخذ منها علم مالك. اذا انس ومثلك فيها مدة. ثم رحل الى العراق فاشتى فيها وعلم ودرس واستثاب. ثم استقام به الامر في مصر فنشر هناك علما كثيرا. تنقل هذا تنقل لماذا؟ هل متنقل لسنين هنا وسنين هنا؟ اليس صعبا - 00:40:17
على النفس يجوز في بلده سيكون مكرما معددا بين عشيرته واهله واقربائه وعالم قريبش يملأ الارض علما لكن في سبيل نشر العلم. شيخ الاسلام ابن تيمية اذا طوينا في الزمن شيخ الاسلام ابن تيمية مضى في مضى زمانه كله وهو - 00:40:37
ما بين علم وتعليم وجهاد وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر للخير والدعوة في بلد هادي وفي مصر وفي الشام وفي فلسطين الى اخره في الجبل وفي وهكذا تنقل فالهمة همة اهل العلم عالية لان وراثة الدعوة هي وراثة للنبي محمد صلى الله - 00:40:57
الله عليه وسلم. لكن ان تكون الدعوة على المنهاج السليم. لا تكن على اي منهاج يحدثه الناس تكون على المنهاج السلفي الصحيح في سعته وشموله. عن ايضا المفاهيم قد تضيق فيخسر السبيل. لكن اذا كان العلم واسعا فيكون هنا - 00:41:17
وايضا واسعا ما دام مشروعة. وانظر وتأمل في حال ائمة الاسلام وعصر السلف الصالح الصحابة والتابعين والتابعين في حال ائمة الاسلام واقراً في السير ستجد من ذلك شيئا كثيرا. اذا تبين هذا بعد هذه الجولة السريعة تنسم - 00:41:37
شيء مهم وهو ان الدعوة الى الله جل وعلا تحتاج منا الى بذل ولو القليل. لا يقل احد كيف ادعو على الدعوة بحسب العلم. العلماء هم الدعاة. لكن من علم شيئا دعا بحسب ما علم. علم شيئا بدليله من كلام - 00:41:57

اهل العلم يدعوا الى ما علم بحسب ما علم. ولهذا جاء معرض وسائل الدعوة لكي يتيح للناس على اختلاف طبقاتهم من الكبار والصغار الرجال والنساء التعرف على وسائل كثيرة للدعوة ممكن ان تحملها معه. يمكن ان تحمل معك كتاب يسير يناسب طبقات مختلفة. يمكن ان تحمل معك - 00:42:17

وشريكا يمكن ان تحمي معك آآ شريط كمبيوتر وقرص كمبيوتر يمكن ان تحمل معك اسماء مواقع في الانترنت يمكن ان تحمل معك اشياء كثيرة من وسائل الدعوة لا تعرفها وانت في بيتك. كثير من الناس ينبغي ان يكون له البذل وله العمل في الدعوة خاصة في فترة الصوم - 00:42:37

لكن كيف يعمل؟ هيبطل نفسك على ان تكون باهلا في الدعوة ولو قليل. اتاني احد الناس العام الماضي وقال انا اريد ان اسافر في رحلة او في سياحة الى بعض البلاد. ماذا تنصح؟ النصيحة اولا تقوى الله جل وعلا في كل حال ثم احرص على - 00:42:57
ان تبلغ الدعوة وان تنكر الدعوة ولو ربع ساعة في اليوم. ربع ساعة في اليوم كيف؟ هيى زادت. الداعي لا بد له من سلاح ولابد له من استعداد تمنعك الكتب المناسبة اشربة مناسبة زر مركزا اسلاميا في اليوم مرة في في الاسبوع مرة انظر تعاون مع الناس اعمل -

00:43:17

الى اخره. لا من هذه السنة من ثلاثة اسابيع وقال ربع ساعة كنت فكرت فيها. ولكن جعلتني صعب اكثر واكثر حتى احببت ان اكون من الدعاة الى الله جل وعلا. وهذا واقع. الدعوة محبوبة وتشرح النفس. تبعث في - 00:43:37
العزة والكرامة وتبعث في النفس القوة تبعث النفس حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم يستباه لانك اذا اعطيت للخير للدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انقلب ذلك باذن الله جل وعلا اليك ثباتا وعزة وتمسكا بالحق. لكن اذا اخليت نفسك - 00:43:57

من شأن تنعس للمرء يجب ان يحرص على الخلق. فهذا المعرض من فوائده ان تتعرف على وسائل الدعوة المختلفة مما كان موجودا في عهد السلف ومما هو موجود في هذا الوقت. ووسائل الدعوة منها ما هو مشروع ومنها - [00:44:17](#)

ما ليس بالمشروع ولا يلزم ان تكون الوسيلة موجودة في زمن النبوة او في زمن السلف الصالح لان الوسائل ها؟ ارجعوا الى المصالح المرسله. كما قال اهل العلم والبدع تدخل في المقاصد والمصالح المرسله تدخل في الوسائل - [00:44:37](#)

لكن هنا منه وسائل مشروعة ومنها وسائل غير مشروعة كما قال الامام احمد مثلا في التقدير وفي غيره فاذا كانت الوسيلة مشروعة فلنحرص عليها ونعد المرء عدته لكي ينشر الدعوة في بيته وفي مجتمعه وفي سفره وفي قبره - [00:44:57](#)

فان ذلك خير لنا جميعا في ديننا وفي دنيانا واعظم في اجور الجميع. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والسداد وان يقينا العثارة في القول والعمل وان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يوفق ولاة امورنا الى ما - [00:45:17](#)

في الخير ان يغفر لنا ولهم ولوالدينا ولجميع من له حق علينا انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا اياكم الله فضيلة الشيخ وجعل ما قلته في ميزان حسناتكم انه جواب كريم. هذه مجموعة من الاسئلة يقول السائل فضيلة الشيخ - [00:45:37](#)

تحب الدعوة الى الله منذ طفولتي والان بلغت حوالي ثلاثين سنة ولكن حتى الان حصيلتي قليلا تجب علي الدعوة الى الله ام لا الحمد لله وبعد الدعوة الى الله يجب ان تكون على علم. من شرط صحتها العلم لقول الله جل وعلا قل هذه - [00:45:57](#)

سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. فالبصيرة للقلب كالبصر للعين وهي العلم. ولكن العلم يتجزأ فالدعوة الى الله تتجزأ بعلم يتبعض الدعوة الى الله جل وعلا تتباهى. فمن علم شيئا بدليله بحجته دعا اليه. علم التوحيد - [00:46:17](#)

او اذا دعا اليك علم شر الشرك نهى عنه. علم فضل الصلاة دعا اليه. علم النهي عن المحرمات للكبائر وعن وسائلها نهى عنه وهكذا. الدعوية تبع للعلم. اما الجاهل او الذي لا يعلم فلا يدعو الى شيء لا يعلمه. لا بد ان - [00:46:37](#)

من العلم ثم الدعوة لكن العلم يتجزأ ويتباهى يطير ساوم اردت ان اخدم الدين فطلبت العلم ولكن لن يحصل لي الا القبول منه وذلك بسبب رأس الحفظ وسرعة نسيانه. ما رأيكم - [00:46:57](#)

لنستمر انا انشغل بشيء اخر. اولا اوصي نفسي واخي السائل بان نصلح النية في العلم. العلم اصلاح النية فيه ان تنوي الجهل عن نفسه انفاق به شهادة ولا ان تلقي محاضرة ولا ان تبدأ في درس وتعلم الناس لا ترفع الجهل عن نفسك لان - [00:47:11](#)

العلم هو علم بالله وبدينه وبشرعه وبنبيه صلى الله عليه وسلم هذا هو القيمة فالنية الصالحة فيه ان تنوي به رفع الجهل عن نفسه كان كذلك فكادر عليه يحرص على ان تكون عالما وان لا وان ترفع الجهل عن نفسك كاملة لمن المرتبة الثانية لمن - [00:47:31](#)

انس من نفسه رشدا وقوة حاذبة وفهم وبذل فان عليه ان يصلح النية بان ينوي رفع الجهل عن نفسه وان ينوي رفع عن غيره بتعليمه للعلم اذا تمكن فيه. لهذا سئل الامام احمد رحمه الله تعالى قيل له ما النية في العلم؟ قال ان تنوي - [00:47:51](#)

يا رفع الجهل عن نفسك وان تنوي رفع الجهل عن غيرك. العلم اللي يطلب العلم ليتصدر او ليلفت وجوه الناس اليه فهذا والعياذ بالله وبال الا بيان. لكن من طلب العلم بنية صالحة اثر فيه. لهذا قال ابن المبارك وغيره قال طلبنا العلم - [00:48:11](#)

ليس لنا فيه نية ثم جاءت النية بعد. النية من الاخلاص ورفع نية رفع الجهل ومعرفة المطلوب. فطلب اما مع الاصحاب وكذلك ثم بعد ذلك فتح الله على قلبه صحة النية. لكن العلم عظيم. وانا اذكر ذكرت عدة مرات قصة في ذلك ذكره - [00:48:31](#)

البغدادي في الجامع لبيان آداب لبيان اخلاق الراوي وآداب السام لان بعض اهل الحديث طلب العلم فوجد انه لم ينتفع لم يحصل. قال فتركه ثم قال بين انا انتزه اذ وجدت ماء يتقاطر على صخر وقد اثر في الحجر صخرة - [00:48:51](#)

بحسب تخاطرنا عليه الفترة القطرة لكن حظر قال فقلت في نفسي والله ما العلم باخص من الماء العلم ان خنيقي عليك قولاً ثقيلاً. ما العلم باخص من الماء؟ وليس قلبي باقصى الحدث. فلا بد من تكرار العلم - [00:49:11](#)

سيؤثر على القلب وينتفع به. قال فرجع فرجعت فاخذت حديث وفتح علي. يقول معالي الشيخ هل يسار الدعوة نبهت في اخر المحاضرة على ان الوسائل من قبيل المصالح المرسله ويطرق عليها الجواز وعدم - [00:49:31](#)

تجوز او لا تجوز. اما القول بانها توقيفية او غير توقيفية فلا يصح البحث لان الكلمة توقيف ترجع الى المقاصد لنقول هل هذا توقيت

ام لا؟ فارجعوا الى المقاصد. اذا قلنا الدعوة هل هي توقيفية؟ ام اجتهادية؟ ام يقول لا. الدعوة توقيفية. لكن - [00:49:51](#)
وسيلة الشيء هذه ترجع الى المخالف المرسله. هذا الذي ينطبق على تعاريف الاصوليين وعلماء السنة والبدعة. وهذا فرق المهم بين
البدعة والمصلحة المرسله. عثمان رضي الله عنه زاد الاذان الثاني. مأمور بطاعته عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين -

[00:50:11](#)

لكن هل كانت زيادته في مكتب ولا في وسيلة؟ قال العلماء فعله صحيح من قبيل انه من المصالح المرسله. المصالح المرسله منها لا
يجوز ومنها ما لا يجوز. فاذا كان المقتضي للفعل المقتضي للعمل موجودا في زمن النبوة والطريقة - [00:50:31](#)
وتركها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصح ان تكون من قبيل الجاهل فهي بدعة ان كانت في المقاصد ولا تجوز ان كانت من
قبيل المسائل والمصالح المرسله فتكون المصلحة هنا مطلوب نفيا وليس تحصيلها. نعم. احسنت. نستمتع للاذان. فضيلة الشيخ -

[00:50:51](#)

ذكرت حديثا وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو وضع السمك في يمين والقمر في يساري. وقد ذكرت ان جماعة من اهل العلم بعث
هذا الحديث. السؤال ما هو الهاتف في التعامل مع نصوص السيرة النبوية؟ وهل يطبق عليها قواعد الجرح والتعديل؟ الحمد لله وبعد

ما يروى - [00:51:11](#)

السيرة اذا كان يتعلق بالعقيدة او بالاحكام او بما يترتب عليه عمل هذا لا بد ان يكون الحديث فيه مقبول ان صحيحا وحسنا حسب
قواعد اهل الحديث. اما ان كانت من قبيل السير والخبار العامة فهذه يتساهل فيها لان - [00:51:31](#)
المقصود منها آآ هو ما نقل ونقله اهل العلم الا ان تكون موزوعة او من كرة او ما اشبه ذلك فلا يصوغ تذكرت انه ضعفه وجمعه من
اهل العلم قلت ان اسناده فيه نظر. هذه بعض الاسئلة الفقهية هنا واحد يقول المسائل - [00:51:51](#)

ما حكم الدعاء بعد صلاة النافلة قبل الفريضة؟ دفع اليدين بالدعاء. ما حكم رفع اليدين بالدعاء؟ بعد ان صلاة الناس له قبل الفريضة.
الحمد لله وبعد الدعاء مطلوب وخاصة في اوقات اجابة الدعوة وبين الاذان والاقامة الدعوة لا ترد كما جاء في - [00:52:11](#)

فاذا صلى المسلم ركعتين ورغب ان يدعو بعدها فلا بأس بذلك ان يرفع يديه في الدعاء لان رفع اليدين دعاء من اداب الدعاء. واصل
ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع الصحابة رضوان الله عليهم. فمر باحد - [00:52:31](#)

فدخل المسجد ثم صلى ركعتين ثم دعا فلما انصرف الى الصحابة قالوا له دعوت قال سألت ربي ثلاثا الحديث. رواه مسلم في

الصحيح. فيستفاد منه ان الدعاء بعد النافلة في المسجد رفع اليدين بذلك انه - [00:52:51](#)

لا بأس به وذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم له. وتعلي السلف لكن من اهل العلم من قال الملازمة بهذا الفعل دائما ليس عليها دليل
من السنة بمعنى انه كلما صلى رفع يديه ودعا. جاء في السنة انه سهل لكن - [00:53:11](#)

ما داوم على مثل هذا الفعل فالاكمل في حقه ان يفعل شيئا وان يترك حيناً والا فالدعاء بين الاذان والاقامة يرجى لا يرد نكتفي بهذا
قد اخبرني الاخوة القائمون على المعرض ان هناك اخا لنا يريد ان يعلن اسلامه في هذا المسجد - [00:53:31](#)

بعد ان استمع الى بعض المواعظ وشرح عن الاسلام اما في المعرض او قبله ايه الحمد لله ان شاء الله في الاسلام اشهد ان لا اله الا انت
انت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

محمد او الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد رسول الله. رسول الله. واشهد. واشهد يبعث مع تحيات مركز الوسائل بوزارة

الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية - [00:54:50](#)